**قياس اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا**

**ملخص البحث :**

**يهدف البحث الحالي** إلى **قياس اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا في جامعة صلاح الدين- اربيل**، والتعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الاساتذة وفق متغر الجنس (الذكور -والاناث) تمثل **حدود البحث** بأساتذة كليات جامعة صلاح الدين -اربيل للسنة الدراسية (2021-2022) حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملائمته مع اهداف البحث، وتكونت **عينة البحث** من (215) تدريسياً في جامعة صلاح الدين، ممن قاموا بالتدريس الفعلي خلال فترة انتشار فايروس كورونا عن طريق التعليم المدمج، قامت الباحثتان بإستعانه مقياس مكونة من (40) فقرة، وتم تطوير المقياس كأداة للبحث الحالي من خلال الاطلاع على دراسات تناولت (أبو شخیدم، عواد، العمد، و شدید، 2020) والتعليم الإلكتروني كدراسة (Basilaia & Kvavadze , 2020), يقابل الفقرات التدريج الخماسي (أوافق بشدة=5, أوافق=4, محايد=3, لا أوافق=2, لا أوافق بشدة=1) وتوزعت فقرات المقياس على أربعة مجالات هي:اسالألكترونيتمرارية التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (14) فقرة.معيقات التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (10) فقرات. تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (10) فقرات.تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (6) فقرات. للتأكد من **صدق الاداة** تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس وتقويم ، وبعد تحليل أراء المحكين استخرجت المعدلات النسبية لكل عنصر كما حددها هؤلاء الخبراء والمحكمين،حيث تراوحت بين **(89%-90%)** ولايجاد **ثبات اداة** حيث نم أجراء التحليل الأحصائى بأسنخدام معادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معدل ثبات الاداة (0.84) ، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.87) و (0.71). وجرى معالجة بيانات البحث بالوسائل **والمعادلات الإحصائية** باستخدام الحقيبة العلوم الاجتماعية SPSS،وإن اهم ما توصل اليه البحث من **النتائج** ان قياس اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا.من وجهة نظرهم كان **متوسطاً،** وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم المدمج ومجال معيقات استخدام هذة الطريقة ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم المدمج، ومجال الاساتذة في استخدام **التعليم المدمج متوسطاً**،وسبب الرئيسي لعدم استخدام بعض اعضاء هئية التدريسين و الطلاب التكنولوجيا التعليم في العملية الالكتروني بكليات و المدارس لعدة أسباب منها اعتقادهم بعدم جدواها ولأسباب اقتصادية وعدم توفير الحواسيب عند الطلاب لتنفيذ متطالبات اساتذ و قلة خبرة وايضاً عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم الالكتروني ،وفي ضوء نتائج البحث وضعت الباحثتان بعض الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات يفيد البحث الحالي

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني و المدمج، فيروس كورونا، جامعة صلاح الدين-اربيل.

**(التعريف بالبحث Familiarization with research )**

**مشكلة البحث problem of research :**

تكمن مشكلة البحث الحالي بأن هناك مشكلة في جامعة صلاح الدين في جميع كليات التي خاضت تجربة التعليم المدمج في ظل أزمة كورونا، إلا أن عملية التعليم الإلكتروني لم تخضع لعملية تقييم لقياس مدى فاعليتها، وقد جاءت هذه القياس لقياس مدى فاعلية التعليم المدمج في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

وجامعة صلاح الدين-اربيل هي إحدى الجامعات التي وجدت نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعليم الإلكتروني، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل، كما أن أعضاء هيئة التدريس فيها تواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة، كما أن بعض أعضاء هيئة التدريس كان يشكك في نتائج الاختبارات الإلكترونية لعدم توافر مؤشرات محسوسة على التزام الطلبة بتعليمات الاختبارات، مما يولد شكوكاً حول فاعلية التعليم الإلكتروني لدى المدرسین و طلبة الجامعة، كما ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعليم المدمج منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لأن جامعة صلاح الدین - اربیل لم تتبع التعليم المدمج أو التعلم عن بعد مسبقاً، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة وتقييم فاعلية التعليم الإلكتروني، ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرته على تلبية احتياجات الطلبة، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهاً لوجه. (أبو شخیدم، عواد، العمد، و شدید، 2020).

فالتعلم المدمج يجمع بين مميزات التعلم وجهاً لوجه و التعلم الالكترونى ،الأمر الذى يجعل منه مدخلاً جيداَ لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية و بين المتعلمين وتحقيق تعلم متميز من ناحية اخرى. (Bersin & John, 2004)

و أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل الدراسة عبدالغنى"2013" على ضرورة تطبيق التعلم المدمج في المناهج الدراسية المقررة،وتدريبهم على استخدام هذه الطريقة في النظام التعليمية، وتهيئة المعلمين، وضرورة تدريب العاملين بوزارة التربية والتعليم العالي على دمج التعليم الصفي مع التعليم الالكترونى في العملية التعليمية، وفتح دورات تدريبية للمدرسين و المعلمين في مختلفة المراحل التعليمية لتعريفهم بأسلوب التعلم المدمج وغيرها. (عبدالغني، 2013)

تعد منصة التعلم عن بعد من أحد المنصات الرقمية التي تقديم كافة الخدمات التعليمية مع وضع آليات تتصل مع سياسة نظام التعليم المدمج و التي تم تنفيذها في الجامعات من 2020-2021م،حيث تتيح المنصة لأعضاء هيئة التدريس و الطلاب التواصل من مكان واحد ضمن تجربة واحدة و آمنة . وبناء فصول دراسية تعاونية تساهم في تشكيل بيئات تعليمية تتسم بكونها فعالة للطلاب و وجود آليات لإثبات الحضور وعدد الساعات التعليمية المنفذة من قبل كل هيئة تدريس و الطلاب. (مهران و ابراهيم، 2021)، أثرت جائحة فيروس كورونا المستجد( Covid-19)على جميع بلدان العالم - ومنها العراق - في شتى مناحي الحياة فتأثرت الاقتصاديات والسياسات والحياة الاجتماعية، واجبرت الجائحة جميع دول العالم بلا استثناء على إجراءات احترازية صحية من بينها حجر المواطنين والمقيمين في منازلهم، للتخفيف والحد من انتشار العدوى بالتزامن.اضطرت حكومة العراق عند استفحال هذه الجائحة الي تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات، وذلك للمحافظة على حياة الجميع، وهنا برزت اهمية التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني كبديل للتعليم التقليدي، مما سبق ذكره يمكننا ان نلخص مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال التالي:

ماهي إاتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا في جامعة صلاح الدين- اربيل؟

**أهمية البحث The Important of the Research:**

تعتبر هذا البحث من أهم الدراسات التي تقييم مدى تقبل اعضاء هيئة التدريسة و الطلاب التعليم المدمج في العملية التعليمية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم بسبب هذا الفيروس كورونا، وهي فترة غير مسبوقة في التاريخ الانساني المعاصر.إضافة الى الاتجاهات العالمي و التحول الإنسان الى استخدام جميع تقنيات الالكترونية و اهتمام بالتعليم المدمج في كافة المجالات وخاصة في المجال التعليم . ان التعليم المدمج ادى الى تطوير و تنمية القدرات البشرية.

تفيد نتائج هذا البحث جامعة صلاح الدين- اربيل ومؤسسات التعليم العالي في تحسين أداء نظام التعليم المدمج، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء bأنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبليةbللتوجه للتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج كبديل للتعلم المعتاد، كما يمكن الاستفادة من أداة البحث في قياس مدى اتجاهات نظام التعليم المدمج والإلكتروني في الجامعات، ويستمد البحث أهميته كونه معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في ظواهر mمشابهة كالحروب والأزمات وغيرها.

الدمج بين التعليم عن بعد و التعليم المعتاد بعد انتشار فيروس كورونا ادى الى زيادة وعى أعضاء هيئة التدريس ا والطلاب.

أهمية الموضوع ذاته، حيث يلقي الضوء على نظام التعليم المدمج وهو من الصيغ التعليمية الجديدة التي أصحبت توجهاَ عالمياً في التعليم الآن من قبل العديد من البلدان و المؤسسات التعليمية ،والذي من المتوقع أن يزداد الاعتماد عليه بشكل كبير في المستقبل (محمود، 2021).

تكوين اتجاهات ايجابية نحو التعليم و التعلم عن بعد لكل من الطلبة و أعضاء هيئة التدريس.وتكمن أهميتها من خلال الدور الذي يؤديه التعليم عن بعد في التصدي لجائحة كورونا من خلال استمرار العملية التعليمية و توفير بيئة افتراضية تفاعلية تعمل على جذب اهتمام الطالب و عضو هيئة التدريس على حد سواء. (كاظم، 2021)

ان عملية التعليم الالكتروني اصبح أكثر إلحاحاَ من ذي قبل، وذلك بسبب انتشار الاجهزة الذكية و الهواتف النقالة ,وتنوع استخداماتها في كافة المجالات دون أن نستثنى من ذلك أهميتها في عملية التعليم الذاتي، أو التعليم عن بعد. (يوسف ، 2020)

**أهداف البحث Research Objectives:** يهدف البحث الحالي الى :

1 – قياس مستوى اتجاهات أساتذة جامعة صلاح الدين / أربيل نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا .

2 – معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى اتجاهات أساتذة جامعة صلاح الدين-اربيل نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا وفقا لمتغير الجنس (ذكور -إناث) .

**حدود الدراسة Research Limit:**

يتحدد البحث الحالي باساتذة كليات جامعة صلاح الدين-اربيل لاقسام العلمية والانسانية للسنة الدراسية (2021-2022 ).

**تحديد المصطلحات Terms Definition :**

**القياس Measurement :**

**تعريف علام،2000:**

هو تعيين فئة من الارقام او الرموز تناظر حصائص او سمات الافراد لقواعد محددة تحديداً جيداَ وهذا يعني ان القياس التربوي و النفسي يعني تكميم خصائص او سمات الافراد ،حيث اننا لا نستطيع قياس الافراد في ذاتهم وانما نقيس خصائصهم او سماتهم (علام ،2000،ص15).

**تعريف الاسدي و الصبري ،2014:**

القياس هو وصف البيانات باستخدام الارقام والحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس وجود سمة معينة (الاسدي والصبري،2014،ص116).

**الاتجاه Attitude:**

**تعريف زهران،1977:**

التجاه النفسي تكوين فرضي او متغير كامن او متوسط (يقع فيما بين المثير والاستجابة ) وهو عبارة عن استعداد نفسي او تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشخاص او اشياء او موضوعات او مواقف او رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة ( زهران ،1977،ص144) .

**تعريف العنزي ،2001:**

الاتجاه تقييم كيان معين بدرجة التفصيل او عدم التفصيل (العنزي ،2001،ص232).

**استاذ الجامعي :تعريف زيتون ،1995:**

بان كل من يعملوا بشغل وظيفة مدرس مساعد ،مدرس ،استاذ مساعد، استاذ ، او استاذ في احدى الجامعات المعترف بها او ما يعادل هذه المسميات في الجامعات التسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات مغاير (زيتون،1995،ص68) .

**فيروس كورونا (كوفيد-19) :**

-هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم بسرعة الانتشار. (منظمة الصحة، 2019).

- تبين أن فيروسًا جديدًا يسمى فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 هو السبب في تفشي مرض بدأ ظهوره في الصين عام 2019. ويسمى المرض الناتج عنه: مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19). (Daniel C. DeSimone، 2021).

**التعليم المدمجE-Learning :**

**تعرف مديحة،2021:**

- من خلال استقراء العدید من التعاریف للتعلیم المدمج یعرفه الباحث ابأنه " تعليم يمزج ما بين التعليم التقليدي في القاعات الدراسية و التعليم الالكتروني عبر شبكة الإنترنيت، وذلك بما يعزز مشاركة الطلاب وتحسين قعالية التعليم و كفاءة الطلاب. (محمود، 2021).

-هو بيئة التعلم المختلطة،مابين التعليم المتزامن و غير المتزامن تعنى التعليم الممزوج بين التعليم وجهاً لوجه مع الوصول الى أدوات التعلم عبر الأنترنت لتحقيق الاهداف التعليمية باستخدام أدوات الكترونية وفقاً للإمكانيات المتاحة لكل دولة .

**الاطار النظري والدراسات السابقة**

**اولاَ- الإطار النظري:**

منذ فترة زمنية قصيرة كان يُعتقد أن الإنترنت ما هو إلا مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، ثم بدأ استخدام الانترنت وفي المؤسسات التعليمية، وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات على الإنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحواسيب، فأصبح يُنظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية، فعدد المدارس والجامعات المتصلة بالإنترنت يزداد يوما بعد يوم. وقد كشفت نتائج البحوث في Google وجود أكثر من (400) جامعة وكلية إلكترونية (Online University)، وأن أكثر من (35000)اساتذاً و (250.000) طالباً يستخدمون التعليم الإلكتروني قبل جائحة كورونا، وأن هناك بوابات جامعية وأن هناك أكثر من (1700) مقرر جامعي على الإنترنت في الولايات المتحدة فقط. (Koumi، 2006).

إن التزايد في أعداد المدرسين والطلاب الذين يستعملون الحاسب والإنترنت والهواتف الذكية في عملية التعلم يعود إلى ما يتمتع به التعليم الإلكتروني و المدمج من خصائص ولما له من آثار إيجابية، فقد كشفت البحث كل من إدواردز وفريتز Edwards and Fritz (1997) أن التعليم الإلكتروني ممتع ومشوق ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها بقياسه، ويحسن من اكتساب الطلبة للمفاهيم.

ويعرّف التعليم الإلكتروني و المدمج بأنه التعليم المقدم على شبكة الانترنت، وذلك من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد التعليمية خارج حدود الصف التعليمي التقليدي (Koumi، 2006) **.**

**التعلم المدمج:**

* **التعلم الالكترونى:-**

هو واحد من الاتجاهات الأكثر إثارة للأهتمام في المجال الحاسوب والتربية ، حيث يهدف الى تواصل المعرفة عبر الشبكة و تسهيل التفاعل من أي مكان وفي أي وقت كان بين عدة أطراف ( المعرفة – الطالب- المدرس- النظام....الخ)بجميع الاتجاهات.

اي ان التعليم عبر الانترنيت من خلال استخدام شبكات الحاسوب تستخدم فيه شبكة ( محلية أو واسعة أو الانترنت)للتسليم و التفاعل ، والتعلم عن بعد و التدريب المعتمد على الحاسوب (CBT) حيث تسلم المعرفة عبر شبكة الاتصال ، و التدريب عبر الانترنيت (WBT) ويمكن أن يكون الاتصال متزامن ، أو غير متزامن ، وبقيادة مدرب. (مهدي، 2015).

* **أنواع التعليم الإلكتروني؟**

تختلف أنواع التعليم الإلكتروني باختلاف الأنشطة والأهداف المرجوة من خلفه. فلكل نوع أسلوب وهدف مختلف يمكن من خلاله توصيل المعلومات بعدة طرق. ويعتمد ذلك في الأساس على الأهداف التعليمية الخاصة بالمؤسسة أو الطالب. ولكي نتعرف على أنواع التعليم الإلكتروني:-

1-التعلم الإلكتروني الغير متزامن (Asynchronous E-Learning)

هذا النوع من التعلم لا يشترط وجود دورات على أرض الواقع ولا يشترط وجود المعلم والطالب في نفس الوقت معًا. فالطالب يتم عرض المحتوى والواجبات عليه ويتم منحه إطارًا زمنيًا لإكمال المهام المطلوبة في الدورة والامتحانات. يحدث التفاعل عادةً من خلال منتديات النقاش الإلكترونية والمدونات. ولذلك، لا يوجد وقت اجتماع للفصل. تعد بيئات التعلم غير المتزامن عبر الإنترنت فعالة للطلاب الذين يعانون من قيود زمنية أو جداول مزدحمة.

2- التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning)

يتطلب هذا النوع عرض الدورات التدريبية من قبل المعلم والطلاب المسجلين ويكون التفاعل عبر الإنترنت في وقت واحد. يتشابه المشاركون في بعض النواحي، كما يتفاعل المشاركون من خلال الدردشة النصية أو المرئية أو الصوتية. تتيح بيئات التعلم المتزامنة للطلاب المشاركة في دورة تدريبية من أماكن متفرقة حول في الوقت الفعلي.

3- التعليم عن بعد (Distance Learning)

كما هو واضح من الاسم، فالتعليم عن بعد هو عبارة عن شكل من أشكال التعليم الذي يتم فيه عرض المحتوى التعليمي من مكان ويمكن للطلاب التعلم من أية مكان آخر. بدأ التعليم عن بعد عن طريق المدونات الصوتية (Podcast) حتى قام العالم إيزاك بيتمان بإعطاء دورات عن بعد لطلابه في عام 1840.ومنذ ذلك الوقت، تطور التعليم عن البعد وارتبط بتطور تكنولوجيا المعلومات حتى وصل إلى الشكل الذي نراه الآن.

4- التعليم المدمج (Blended Learning)

هو نوع من أنواع التعليم الإلكتروني والذي يتم من خلاله دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي؛ وذلك من خلال القيام بأنشطة للتعلم في المنزل وأنشطة للتعلم في الفصل. يوفر هذا النوع من التعليم الفرصة للطلاب للتمتع بمميزات الدراسة من المنزل وفي نفس الوقت لم يفوت فرصة الذهاب إلى الفصل. مثال: يمكن للطالب الذهاب إلى الفصل مرة واحدة أسبوعيًا لتطبيق والتدرب، ثم تكون مواضيع الدراسة والخطط التعليمية بالكامل في المنزل.

للتعلم المدمج مراحل تاريخية مرتبطة بظهوره كمصطلح، كما أن بينه وبين تقنيات التعليم قواسم مشتركة، فقد نجد تاريخ التعلم المدمج هو نفسه تاريخ تكنولوجيا التعليم، وهو نفسه تاريخ الحاسب الآلي. فالتعلم المدمج لا يتجزأ عن علم تقنيات التعليم فنجد جذوره في كل مرحلة من مراحله ولكنه يتطور بتطور الوقت ) تم نقلها عن الدكتور حسن الزهراني لعام 1439-1438.

يمكن معرفة ماذا يدمج في بيئة التعلم المدمج في بيئة التعلم المدمج في النقاط التالية :

\* تعلم وجهاً لوجه.

\*تعلم إلكتروني.

\*تعلم قائم على الإنترنيت.

\*تعلم قائم على الشبكة العنكبوتية.

\*تعلم قائم على الحاسب الآلي .

**أهدافة التعلم المدمج :** هناك نوعين من الاهداف

أولاً:الأهداف الرئيسية العامة للتعلم : تحسين جودة التعليم تم نقلها عن الدكتور حسن الزهراني لعام (1439-1438)

* زيادة المشاركة الطلابة.
* زيادة فاعلية التعلم.

**ثانيا: أهداف تفصيلية إجرائية للتعلم المدمج:** حيث اشار كل من جون وبيجلز (2012) إلى مجموعة من الأهداف يسعى التعلم المدمج إلى تحقيقها مثل:

* تدعيم أداء الطلاب بتوظيف مستحدثات تكنولوجية
* زيادة التفاعل المباشر والغير مباشر مع المعلمين ومع المحتوى التعليمي
* تقليل النفقات
* تنمية الجانب المعرفي والادائي للطلاب
* تحقيق الديمقراطية في التعليم والتعلم الذاتي .

**ثانياَ- الدراسات السابقة:**

1-دراسة ( (ابو الروس، 2015)هدف البحث **" فاعلية استخدام التعليم المدمج تنمية المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه"** طبق على عينة مكونة من(52) طالبة من الطالبات المعلمات في اللغة العربية، بكلية التربية بجامعة قطر؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ من أجل تحديد المهارات التدريسية اللازمة للطالبات المعلمات في اللغة العربية كلية التربية بجامعة قطر، هذا بالإضافة إلى المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة؛ حيث قام الباحث بحساب دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي؛ لتحديد. فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات عينة الدراسة، لقد كشفت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: فاعلية استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر، هذا بالإضافة إلى وجود ارتباط إيجابي بين بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية واتجاه الطالبات نحو التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية لديهن. كما أوصت الدراسة بضرورة تطبيق التعليم المدمج في المدراس والجامعات، وأهمية إعداد الدورات التدريبية للمعلمين من أجل استخدام هذا الأسلوب في العملية التعليمية بهدف تحقيق نتائج أفضل بين الطلاب.

**2-دراسة (** (مهران و ابراهيم، 2021) **هدف البحث" فاعلية التعليم المدمج باستخدام ((Microsoft Teams))لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج و تنفيذ ملابس الاطفال"** في تنمية التحصيل المعرفي و اكتساب المهارات لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس و النسيج من خلال إنشاء فريق يحتوي على عدة قنوات وقاموا بتصميم ملابس الأطفال و تطبيق برنامج، حيث بلغ(83)طالباً وطالبة من طلاب الفريق الثانية ، واتبع البحث المنهج شبه التجريبيى و الوصفي ، وذلك لتحقيق أهداف البحث، ومن أهم النتائج التي تواصل إليها هذا البحث وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار المعرفي والأداء المهاري القبلي و البعدي لصالح البعدي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي و البعدي المؤجل لصالح البعدي المؤجل ، ومن هنا توصي الباحثتان في ضوء نتائج البحث باستخدام التعلم المدمج في تصميم و تنفيذ مقررات أخرى تخدم مجال الملابس و النسيج بكليات الاقتصادية المنزلي و الكليات المتخصصة .

**3-دراسة** (يوسف ، 2020) **هدف البحث الى التعرف على "اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا" في الفترة الأزمة العالمية مهمة من التاريخ الإنسان وهي فترة جائحة كورونا(Covid-19)"،** وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب كلية الاتصال و الاعلام بجامعة الملك عبدالعزيز، بلغ عددها (151) طالباً، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وأشارت نتائج الدراسة الى وجود رضا لدى الطلاب عن نظام التعليم الالكتروني ، بل إن الغالبية منهم تميل الى تفضيل منظومة التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي.

**4-دراسة** (أبو شخیدم، عواد، العمد، و شدید، 2020)هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن**" فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري**"، ولتحقيق **أهداف الدراسة** جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على **عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري** بطريقة عشوائية ،ممن قاموا بالتدريس في جامعة فلسطين خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. **كشفت نتائج** الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، **وأوصى** الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع, وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلا.

5-دراسة (أبو علوان و بشير، 2020) هدفت البحث " استرتيجيات لتفعيل التعليم الالكتروني في السودان اثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-19 نموذجاً" الى تقديم استراتيجيات مناسبة للسودان للتحول الي التعليم الالكتروني الكلي اثناء الجوائح العالمية، والتي غالباً ما يصاحبها اجراءات احترازية صحية طارئة تحول بين وجود المعلم والمتعلمين في مكان واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي. وقدمت الدراسة استراتيجيات للتحول الرقمي في التعليم بحيث تكون مناسبة لجميع المراحل التعليمية من المدارس والجامعات والمعاهد العليا وذلك بغرض ضمان استمرارية العملية التعليمية اثناء الجوائح العالمية. وتطرقت الدراسة ايضاً الي الاثار السلبية الناتجة عن تعطيل العملية التعليمية على الطلبة والاساتذة على حد السواء. كما تطرقت الي معوقات التعليم الالكتروني في السودان خاصة اثناء الجوائح العالمية. قدمت الدراسة عدة توصيات لمواصلة العملية التعليمية، وذلك بعرض بعض الادوات الالكترونية المجانية وغير المجانية، والتي لها اهداف اخرى غير التعليم مثل وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها والتي يمكن استخدامها في التعليم الالكتروني.

**مناقشة الدراسات السابقة :**

يتضح من العرض السابق للابحاث و الدراسات التي تناولت التعليم المدمج و التعليم في ظل جائحة كورونا مايلي :

1-الأهداف : اتفقت الدراسات السابقة على ان من ضمن أهدافها دراسة " **(**.(مهران و ابراهيم، 2021) **" فاعلية استخدام التعليم المدمج تنمية المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه"** ،و **دراسة** (ابو الروس، 2015))" **(هدف البحث" فاعلية التعليم المدمج باستخدام ((Microsoft Teams))لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج و تنفيذ ملابس الاطفال"**).

كما إتفقت بعض الدراسات على ان من ضمن أهدافها **دراسة** (يوسف ، 2020) **هدف البحث الى التعرف على "اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا" في الفترة الأزمة العالمية مهمة من التاريخ الإنسان وهي فترة جائحة كورونا(Covid-19)"، ودراسة** (أبو شخیدم، عواد، العمد، و شدید، 2020)هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن**" فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري**". ودراسة (أبو علوان و بشير، 2020)" **استرتيجيات لتفعيل التعليم الالكتروني في السودان اثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-19 نموذجاً"** هدفت هذا البحث الي تقديم استراتيجيات مناسبة للسودان للتحول الي التعليم الالكتروني الكلي اثناء الجوائح العالمية، والتي غالباً ما يصاحبها اجراءات احترازية صحية طارئة تحول بين وجود المعلم والمتعلمين في مكان واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي.

عينة البحث: اختلفت حجم العينات في الدراسات السابقة تبعاً لطبيعة البحث فقد تكونت العينة في دراسة مهران وابراهيم(2021) من (83) طالباً في جامعة المينا جمهورية مص العربية ودارسة ابو الروس(2015)من( 52) طالبة بجامعة قطر، أما بالنسبة للبحوث التي تناولت التعليم في ظل جائحة كورورنا فقط اختلفت حجم العينات كذلك في هذا الدراسات تبعاً لطبيعة البحث فقد تكونت العينة في دراسة يوسف(2020)من (151) طالباً بجامعة الملك عبدالعزيز، ودراسة ابو شخيدم والاخرون(2020) من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري.دراسة (أبو علوان و بشير، 2020) السودان على الرغم من انه أحرز تقدم في مستوى مؤشر تنمية الحكومة الالكترونية EGDI من منخفض الي متوسط، متقدما لعشرة مراكز في الترتيب العالمي من 180 في العام 2018م الي 170 في العام 2020م.

يبدوا إن عينة البحث الحالي البالغة (215)تدريسياً و تدريسية في جامعة صلاح الدين،وهي اكبر عدد ممكن نسبة الى الدراسات السابقة الأخرى .

اداة البحث: اختلفت الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة لأختلاف متغيرات في الدراسة دراسة مهران وابراهيم(2021)

استخدمت اختبارین (اختبار المعرفی و الاداء المهاری القبلی و البعدی- اختبار التحصيلي المعرفی البعدی و البعدی المؤجل ). ودارسة ابو الروس(2015) استخدمت اختبار القبلي و البعدي . اضافة الي دراسة (أبو علوان و بشير، 2020) ذلك استطاع السودان من التقدم رقمياً بالنسبة لمؤشر المشاركة الالكترونية EBI ولمؤشر البنية التحتية للاتصالات TII، وذلك دون تقدم ملحوظ في المستوى. (تقرير الأمم المتحدة، 2020م) & (تقرير الأمم المتحدة، 2018م). الا ان التعليم الالكتروني لا يزال يعاني من ضعف كبير في شبكة الانترنت في المدن الطرفية البعيدة عن العاصمة الخرطوم.

أما بالنسبة للبحوث التي تناولت التعليم في ظل جائحة كورورنا فقط اختلفت الأدوات باختلاف الدراسات كدراسة يوسف(2020)استخدمت الاستبانه ودراسة ابو شخيدم والاخرون(2020)استخدمت الاستبانة ايضاً .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :-

* اطلاع على الاهداف المناسبة للبحث الحالي.
* اختيار اداة المناسب للبحث الحالي.
* الافادة من العينة ومجتمع البحث.
* الافادة من الوسائل الاحصائية.
* مقارنة النتائج التي توصل اليها البحث بنتائج الدراسات السابقة.

**إجراءات البحث : Research Procedures**

يتناول هذا الجزء وصف منهجية البحث، وأفرادها، كما يتناول وصفا لأدوات البحث وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

**اولاً- منهجية البحث Research Methodology:** اعتمدت هذا البحث في إجراءاتها على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس باستخدام الاستبانة المستعانه لأغراض هذا البحث، وبحث استجابات أعضاء هيئة التدريس وتحليلها.

**ثانياً -مجتمع البحث Research of Population :** يتكون مجتمع البحث من جميع اساتذة كليات جامعة صلاح الدين من الذكور والاناث والبالغ اعدادهم الكلي (2379) تدريسياً و تدريسية و بالالقاب علمية مختلفة و مختلف التخصصات ، وبواقع (946) مدرس مساعد ، و(759) مدرس ،و(515) استاذ مساعد،و (159) بلقب علمي استاذ (215) للسنة الدراسية 2021-2022 .

**ثالثاَ-عينة البحث :Sample of the research** طبق هذا البحث على عينة مكونة من (215) عضواً تدريس من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صلاح الدين- اربيل, حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث في الفصل الدراسي الثاني لعام2022-2021 من مختلف التخصصات ، حيث تم التواصل معهم من خلال (استمارة الكترونية) تم ارسالها الى جميع كروبات مراحل الدراسية عن طريق ممثلي الشعب ، و وسائل الاتصال الاجتماعي كالفايبر و الواطساب والتلكرام ،والجدول رقم (1) يوضح ذلك :

جدول (1) يبين توزيع عينة البحث من اساتذة الكليات حسب الرتبة العلمية

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الرتبة العلمية  الكليات | مدرس مساعد | | مدرس | | استاذ مساعد | | استاذ | | المجموع |
| ذكور | اناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث | ذكور | اناث |
| كلية التربية | 10 | 9 | 10 | 9 | 7 | 8 | 5 | 6 | 60 |
| كلية التربية الاساسية | 12 | 10 | 7 | 11 | 9 | 9 | 2 | - | 52 |
| كلية الاداب | 10 | 9 | 10 | 9 | 11 | 6 | 4 | 3 | 56 |
| كلية التربية المخمور | 9 | 8 | 3 | - | 3 | 4 | 2 | - | 47 |
| المجموع | 41 | 36 | 30 | 29 | 30 | 27 | 13 | 9 | 215 |

**ارابعاً-أداة البحث Research of Tools :**

لتحقيق أهداف هذا البحث, قامت الباحثتان بإستعانه بمقياس مكونة من (40) فقرة، وتم توجيهها للمدرسين العاملين في جامعة صلاح الدين - اربيل الذين مارسوا التعليم الإلكتروني خلال أزمة انتشار فيروس كورونا, وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت (أبو شخیدم، عواد، العمد، و شدید، 2020) والتعليم الإلكتروني كدراسة (Basilaia & Kvavadze , 2020), كما استفادت الباحثتان من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (40) فقرة يقابلها تدريج خماسي (أوافق بشدة=5, أوافق=4, محايد=3, لا أوافق=2, لا أوافق بشدة=1) وتوزعت فقرات الاستبانة على أربعة مجالات هي:

* استمرارية التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (14) فقرة.
* معيقات التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (10) فقرات.
* تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (10) فقرات.
* تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني: تضمن هذا المجال (6) فقرات.

**خامساَ-صدق المقياس Scales Validity:**  جرى عرض الاستبانة بصورتها الأولية على ستة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص البالغ اعدادهم ( 6) مختصاً في مجال التربية وعلم النفس القياس وتقويم والتدريس في بعض من جامعة صلاح الدين- اربيل ،وذلك بهدف تحكيم فقرات الاستبانة، ومعرفة مدى وضوح فقراتها وشموليتها لكافة جوانب التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة صلاح الدين – اربيل , وكذلك ملائمة صياغة الفقرات,، وكانت النسبة (82%) درجة.

**سادساَ- ثبات المقياس Scales Reliability:**

تم تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة استطلاعية من غير عينة البحث مكونة من (50) عضو تدريس من أعضاء هيئة التدريس في جامعة صلاح الدين -اربيل ، وتم استخدام معامل الفا كرونباخ اCronbach’s Alpha)) لاختبار ثبات المقياس ، وقد بلغ معدل ثبات الاستبانة (0.801)، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.87) و (0.71).

**سابعاً- الوسائل الاحصائية Statistical**:

لقد تم تحليل جمع البيانات من خلال تفريغها في ملف إكسل (Excel)، وتنظيمها وإدخالها إلى البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل بيانات البحث بعد ترميز الإجابات. حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسائل الاحصائية الاخرى للوصول الى نتائج البحث الحالي .

**عرض النتئائج ومناقشتها : Results Presentation and Discussion:**

**بالنسبة للهدف الأول من البحث وهو قياس مستوى اتجاهات أساتذة جامعة صلاح الدين / أربيل نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا .**لتحليل هذه الاستبانة جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالاتها الأربع، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 1- يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استبانة التعليم الإلكتروني

| الرتبة | المجال | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا | 215 | 3.033 | 0.43 | متوسطة |
| 2 | تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني في ظل التعليم الإلكتروني | 2.50 | 0.72 | متوسطة |
| 3 | تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني في ظل ازمة كورونا | 3.22 | 0.34 | متوسطة |
| 4 | معيقات التعليم الإلكتروني | 2.82 | 0.60 | متوسطة |
| المجموع | | 118.63 | 14.54 |  |

يتبين من الجدول (1) وأن مجال "استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" كان بمتوسط حسابي بلغ (3.033) بانحراف معياري(0.43) بدرجة متوسطة،و يليه مجال "تفاعل الطلبة مع التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري(0.72) بدرجة متوسطة، في حين جاء مجال "تفاعل المدرسين مع التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا" بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري(0.34) بدرجة متوسطة أيضا، وأخيراً جاء مجال "معيقات التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي(2.82) وانحراف معياري(0.60).

(جدول 2 )

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا"

| الرتبة | المجال | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| 1 | تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الجائحة | 215 | 3.74 | 1.17 | متوسطة |
| 2 | التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي كافة جوانب المنهاج | 215 | 3.55 | 1.04 | متوسطة |
| 3 | هناك سلاسة في الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا | 215 | 3.53 | 1.19 | متوسطة |
| 4 | أشعر بالرضا عن استخدام نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجاهي في ظل ازمة كورونا | 215 | 2.68 | 1.29 | متوسطة |
| 5 | ارسال واستلام المواد التعليمية عن بعد كان دون عوائق فنية | 215 | 2.49 | 0.96 | متوسطة |
| 6 | توفر الجامعة دورات إلكترونية ارشادية تدريبية توضح الية استخدام نظام التعليم الإلكتروني للمدرسين أثناء أزمة كورونا | 215 | 2.78 | 1.15 | متوسطة |
| 7 | يمتلك المدرسون مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال | 215 | 2.73 | 1.13 | متوسطة |
| 8 | تصميم الموقع الذي وفرته الجامعة للتعليم الإلكتروني تسهل عرض المادة بطريقة شيقة | 215 | 2.18 | 0.96 | متوسطة |
| 9 | نظام التعليم الإلكتروني يوفر تواصلا مباشرا بين أعضاء النظام التعليمي (الادارة، المدرس، الطالب) | 215 | 2.51 | 1.23 | ضعيفة |
| 10 | توفر الجامعة دعم فني ملائم لتسهيل توظيف التكنولوجيا في المادة التعليمية | 215 | 3.69 | 1.05 | ضعيفة |
| 11 | تساهم تقنية التعليم الإلكتروني بفاعلية في استمرارية ونجاح العملية التعليمية في ظل أزمة كورونا | 215 | 3.50 | 1.05 | ضعيفة |
| 12 | الدعم اللوجستي من الجامعة متوفر لمتابعة العملية التعليمية. | 215 | 3.56 | 1.05 | ضعيفة |
| 13 | تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة. | 215 | 2.74 | 1.19 | ضعيفة |
| 14 | إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد | 215 | 2.78 | 1.06 | ضعيفة |

يتبين من الجدول (2) أن فقرات مجال" استمرارية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار كورونا" قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة " تم تدريب الطلبة من قبل الجامعة على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال اعطائهم بعض المساقات التأهيلية خلال الجائحة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.74) وبانحراف معياري مقداره (1.17) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة " إدارة الجامعة تقوم بتقييم مستمر لآلية التدريس عن بعد " والفقرة " تم توفير دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.78) وبانحراف معياري مقداره (1.06) على التوالي بدرجة متوسطة.

**بالنسبة للهدف الثاني : معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى اتجاهات أساتذة جامعة صلاح الدين-اربيل نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا وفقا لمتغير الجنس (ذكور -الإناث) :**

لمعرفة دلالة الفروق في مستوى اتجاهات أساتذة جامعة صلاح الدين نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا وفق متغير الجنس (ذكور -إناث) استخرجت الباحثتان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة والبالغ اعدادهم (215) تدريسيا بواقع (110) من الذكور، و (105) من الإناث ،وقد بلغ متوسط درجات اتجاهات أساتذة من الذكور (98.7) درجة وبانحراف معياري (12.4). في حين بلغ متوسط درجات اساتذة الجامعة من الإناث (88.6) درجة وبانحراف معياري (9.5) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات لإتجاهات أساتذة جامعة صلاح الدين نحو التعليم الأكتروني وفق متغير الجنس (الذكور،الإناث) حيث اظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الجنسين في مدى امتلاك اساتذة الجامعة اتجاهات نحو استخدام استراتيجية التعليم الاكتروني في ظل جائحة كورونا لان القيمة التائية المحسوبة البالغة (2.79) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة ((1.96)،والجدول (4)يوضح ذلك:

**الجدول (4)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مستوى اتجاهات أساتذة جامعة صلاح الدين-اربيل نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا وفقا لمتغير الجنس (ذكور -إناث) :**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الجنس** | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **القيمة التائية** | | **مستوى الدلالة** |
| **المحسوبة** | **الجدولية** |
| الذكور | 110 | 98.7 | 12.4 | 2.79 | 1,96 | 0.05  دالة |
| الإناث | 105 | 88.6 | 9.5 |

وبالنظر الى التحليل الاحصائي للمتوسط الحسابي بين اساتذة الذكور ولإناث في الجدول (3) نلاحظ أن متوسط الاتجاهات نحو رجال الأمن بالنسبة للذكور أعلى بقليل منه لدى الاناث. بمعنى ظهور وجود فروق في اتجاهات أساتذة الجامعة تبعا لمتغير الجنس، بمعنى أن اتجاهات اساتذة الذكور في إستخدام التعليم الكتروني أكثر ايجابية منها لدى الإناث، وتعزى الباحثتان هذه النتيجة إلى أن أساتذة الذكور قد يكون لديهم المام اكثر في التعرف على مهارات و اليات التعليم الاكتروني أما فيما يتعلق باتجاهات الاناث أوضحت النتائج بان اتجاهات الاناث أقل تفضيلا وقد تعزي الباحثتان بان الاناث يفضلن اليات التعليم داخل جدران الحرم الجامعي وجها لوجه لان يعتقدون يكون التعليم اكثر فاعلية

وجدوى من التعليم الاكتروني ،

**الإستنتاجات – التوصيات – المقترحات**

**الإستنتاجات Conclusions :**

كشفت النتائج أن إاتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة .يبين هذه النتائج الى ان اساتذة جامعة صلاح الدين من جميع الكليات التي تعتمد التعلم وجها لوجه ولم يخطط لتعليم الالكتروني وذلك ظهور التعليم الالكتروني بشكل مفاجئ وهذا ما يقلل من خبراتهم في هذا المجال وهذا النوع من التعليم يحتاج لممارسة لتحسين مستواهم.

ان التعليم الالكتروني يتطلب وجود بنية تحتية من حواسيب و هواتف و برامج معتمدة و مجربة في التعليم بالجامعات لضمان اشتراك أكبر عدد من الطلبة في التعليم المدمج ولأن التعليم المدمج فرض على الجامعات بشكل مفاجئ نتيجة انتشار كورونا فقد كان أعضاء التدريس يتواصلون مع طلابهم عبر شبكة الانترنيت ضمن الإمكانات المتاحة ولم يحسب لها حساب ، وان اعضاء هيئة التدريس لم يتلقوا التدريب الكافي لقيادة عملية التعلم المدمج في الأزمات.

اتضحت للباحثتان في هذا البحث تجربة الانتقال من التعليم المعتاد في المدرسة الى التعليم المدمج خلال انتشار وباء فيروس كورونا ،اكتسب كليات والمدرسي و الطلاب في فترة ما بعد كورونا في حالات مختلفة مثل الحصول استفادة من النظام و المهارات جديدة و زيادة تفاعل الطلاب مع المدرسي وفاعليتهم في التدريس عبر الانترنيت.

بعض أعضاء هيئة التدريس و الطلبة لا يأخذ التعليم الإلكتروني على محمل الجد لأن لا يثقون بنتائج الاختبارات عبر الانترنيت ، وكذلك ان سرعة الانترنيت غير مناسبة في بعض المناطق خاصةً في المخمور ادى الى انقطاع استقبال المعلومات و تبادلها او انقطاعات في التيار الكهربائي في العراق .

**التوصيات Recommendations :**

1- توفير بيئة مناسبة لتطبيق التعليم المدمج .

2- يجب على الكليات القيام بإجراء المزيد من البحوثات و الدراسات و عقد الندواة و المؤتمرات لمعرفة اثر التعليم المدمج في ظل وجود ظروف قاسية و من اجل نهوض و تطوير التعليم الدمج.

3- ضرورية قيام بتشجيع و تدريب المدرسين على الاتصال بالطلبة عبر شبكة الالكترونية وذلك بإعطاء دورات تدريبية في المجال التعليم الالكتروني ،و وضع خطط و برامج للأستفادة من هذه التوجيهات ، والوصول الطلبة إليه في أي وقت يشاء.

**المقترحات Propositions :**

**1**-اجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي في كليات و المدارس وعلى متغيرات اخرى .

2-اجراء دراسة في مدى تأثير التعليم الكتروني في تكوين اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية .

3-اجراء دراسة تجريبية للتعرف على مدى فاعلية التعليم الكتروني في ربط المعلومات النظرية بتطبيقاتها العملية.

**المصادر والمراجع**

# References

أ.م.د.مديحة فخري محمود. (2021). متطلبات تطبيق التعليم المدمج بجامعة حلوان. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية، 15*(1)، 6.

العالمية منظمة الصحة. (2019). *فيروس كورونا (Coved -19).*

د.حسن ربحي مهدي. (2015). تكنولوجيا التعليم و التعلم. عمان: دار المسيرة.

د.سارة أبراهيم مهران، و د.شيماء مصطفى ابراهيم. (مارس, 2021). فاعلية التعليم المدمج باستخدام ((Microsoft Teams))لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج و تنفيذ ملابس الاطفال. *مجلة البحوث في مجالات التربية الفرعية، 7*(33)، 14. doi:10.21608/jedu.2021.60351.1231

د.يوسف عثمان يوسف . (26 11, 2020). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة فيروس كورونا. *مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية و الاتصالية، 8*(02)، ص34- 66.

سارة ابراهيم مهران، و شيماء مصطفى ابراهيم. (مارس, 2021). فاعلية التعليم المدمج باستخدام "Microsoft Teams" لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج و تنفيذ ملابس الأطفال. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 7*(33)، 6. doi:10.21608/jedu.2021.60351.1231

سحر سالم أبو شخیدم، خوله‌ عواد، عبدالله العمد، و نور شدید. (2020). *فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري).* فلسطين: جامعة فلسطين التقنية (خضوري).

سعد مأمون عبدالرحمن أبو علوان، و شاهيناز عبدالرحمن عثمان بشير. (31 3, 2020). استرتيجيات لتفعيل التعليم الالكتروني في السودان اثناء الجوائح العالمية: جائحة كورونا-19 نموذجاً. *مجلة دراسات المعلومات و التكنولوجيا جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي*. doi: https://doi.org/10.5339/jist.2022.7

سمير مهدي كاظم. (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس. *جامعة الشرق الأوسط* ، 18.

سميرة سعيد عبدالغني. (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج لتحسين مهارات الإملاء لدى ذوى صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية. جامعة عين شمس - كلية التربية - المناهج وطرق التدريس.

عادل منير ابو الروس. (2015). فاعلية استخدام التعليم المدمج تنمية المهارات التدريسية للطالبات المعلمات بكلية التربية بجامعة قطر واتجاهاتهن نحوه.

محمود, أ. ف. (2021). متطالبات تطبيق التعليم المدمج بجامعة حلوان. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية*, 11.

Basilaia, G., & Kvavadze , D. (2020, Apr 10). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *5*(4). doi:https://doi.org/10.29333/pr/7937

Bersin, & John, W. (2004). *The blended learning book: Best practices, proven methodologies, and lessons learned.* American.

J Koumi. (2006). Designing educational video and multimedia for open and distance learning. *The Open and Flexible Learning Series*، 5.

M.D Daniel C. DeSimone. (23 9, 2021). *فيروس كورونا: ما هو وكيف يمكنني وقاية نفسي منه؟* تم الاسترداد من MAYO CLINIC: https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/expert-answers/novel-coronavirus/faq-20478727